

أفادت تقارير صحافية بوجود مخالفات جسيمة ضمن التوكيلات التي سلمها اللواء عمر سليمان نائب رئيس الجمهورية السابق للجنة العليا للانتخابات الرئاسية. < o = prefix ecapseman:lmx? />

وقال مصدر قضائي في اللجنة العليا للانتخابات: إن نماذج التأييد التي قدمها اللواء عمر سليمان - نائب الرئيس المصري السابق - فيها شبهات غير قانونية، وأوضح المصدر لشبكة "إيلاف" أن بعض النماذج موقعة من أشخاص صادرة بحقهم أحكام قضائية جنائية في قضايا تجارة مخدرات وسرقة، مشيراً إلى أن النماذج ضمت أسماء مصريين سبق أن وقعوا نماذج تأييد لمرشحين آخرين، ونماذج تأييد موقعة من أطفال لم يبلغوا الثامنة عشرة من العمر. وقد تقدم نائب في مجلس الشعب المصري باستجواب عاجل إلى الحكومة، بشأن توكيلات أو نماذج التأييد التي حصل عليها اللواء عمر سليمان، أثناء ترشحه للانتخابات الرئاسية.

وقال النائب محمود عشناوي عن حزب الحرية والعدالة الذراع السياسية لجماعة الإخوان المسلمين في استجوابه: إن لديه معلومات تفيد بأن أجهزة الأمن الوطني والأجهزة المخبرية استخدمت وسائل للضغط على المواطنين والمجندين وأقاربهم وتهديدهم في وظائفهم لإجبارهم على عمل توكيلات إلى نائب رئيس الجمهورية السابق المرشح للرئاسة عمر سليمان، تمكنه من خوض الانتخابات الرئاسية، قبل أن يتم استبعاده من السباق بسبب عدم اكتمال نماذج التأييد المطلوبة في إحدى المحافظات، ومن المتوقع أن يناقش البرلمان هذا الاستجواب غداً الثلاثاء. يأتي ذلك في الوقت الذي أصدر فيه جهاز الاستخبارات العامة بياناً نفى فيه دعمه لأي مرشح كان ينتمي إليه، مشدداً على أن الجهاز يقف على مسافة واحدة من جميع المرشحين للانتخابات الرئاسية. وأشار المصدر إلى أن اللجنة العليا للانتخابات أحالت جميع المخالفات على النيابة العامة للتحقيق بشأنها، إضافة إلى مخالفة المرشح حازم صلاح أبوإسماعيل الذي قدم إقراراً موقعاً بخط يده يؤكد فيه عدم تمتع زوجته أو أبنائه أو والديه بأية جنسية غير المصرية.

وحول ما يمكن أن يصدر بحق المرشحين من اتهامات أو أحكام قضائية نتيجة تلك المخالفات، قال المصدر: إن اللجنة لا تتدخل في عمل النيابة العامة، مشيراً إلى أن النيابة سوف تجري تحقيقاتها بشأن المخالفات. وكانت اللجنة العليا للانتخابات قد قررت استبعاد عشرة مرشحين السبت الماضي 14 نيسان (أبريل) الجاري، من بينهم اللواء عمر سليمان نائب رئيس الجمهورية السابق، الذي أعلن ترشحه في اللحظات الأخيرة، وتقدم بأوراقه قبل غلق باب الترشح بساعات، وبررت لذلك بعدم استكمال نماذج التأييد، إضافة إلى المرشح حازم صلاح أبوإسماعيل، الذي استبعد بعد ثبوت أن والدته تحمل الجنسية الأميركية حسب أدلة اللجنة، والمهندس خيرت الشاطر نائب المرشد العام لجماعة الإخوان المسلمين، بسبب صدور أحكام قضائية ضده في عهد النظام السابق، واستبعد الدكتور أيمن نور للسبب نفسه، إضافة إلى مرشحين آخرين، منهم مرتضى منصور المتهم في قضية قتل المتظاهرين المعروفة إعلامياً بـ"موقعة الجمل"، وضابطان سابقان في المخابرات العامة نتيجة خلافات في الأحزاب التي تقدموا باسمها لخوض الانتخابات.

كاتب المقالة :

تاريخ النشر : 17/04/2012

من موقع : موقع الشيخ الدكتور/ محمد فرج الأصفر

رابط الموقع : www.mohammdfarag.com